

الصحيفة الصادقية

[57] عينها ولا تحزن، وقتلت نفسا فنجيناك من الغم، وفتناك فتونا، لا تخف إنك من الآمنين، لا تخف إنك أنت الاعلى، لا تخاف دركا ولا تخشى، لا تخف، نجوت من القوم الظالمين، لا تخف إنا منجوك وأهلك، لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى، وينصرك إنا نصرا عزيزا، ومن يتوكل على إنا فهو حسبه، إنا إنا بالغ أمره، قد جعل إنا لكل شئ قدرا، فوقاهم إنا شر ذلك اليوم، ولقاهم نضرة وسرورا، وينقلب إلى أهله مسرورا، ورفعنا لك ذكرك، ويحبونهم كحب إنا، والذين آمنوا أشد حبا إنا، ربنا أفرغ علينا صبرا، وثبت أقدامنا وأنصرنا على القوم الكافرين، الذين قال لهم الناس: إنا الناس قد جمعوا لكم، فاخشوهم فزادهم إيمانا، فقالوا حسبنا إنا ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من إنا وفضل، لم يمسسهم سوء، واتبعوا رضوان إنا، وإنا ذو فضل عظيم، أو من كان ميتا فأحييناه، وجعلنا له نورا، يمشي به في الناس، هو الذي أيدك بنصره، وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم، ولكن إنا ألفت بينهم إنا إنه عزيز حكيم، سنشد عضدك بأخيك، ونجعل لكما سلطانا، فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن تبعكما الغليون، على إنا توكلنا، ربنا افتح بيننا، وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، إنا توكلت على إنا، ربي، وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إنا ربي على صراط مستقيم، فستذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى إنا، إنا بصير بالعباد، فأن تولوا، فقل: حسبى إنا لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، رب مسني الضر، وأنت أرحم الراحمين. لا إله إلا أنت، سبحانك إنا كنت من الظالمين، ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب، ويقيمون الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون. إنا لا إله إلا